

بحار الأنوار

[248] الخالق الرازق المحيي المميت، البدئ البديع، لك الكرم ولك الجود، ولك المن ولك الأمر وحدك لا شريك لك، يا خالق يا رازق يا محيي يا مميت يا بدئ يا بديع أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترحم ذلي بين يديك، وتضرعي إليك ووحشتي من الناس، وانسي بك وإليك. ثم تقول: يا ا ا ا يا ا ا ا عشر مرات، صل على محمد وآله، واغفر لي وارحمني، وثبتني على دينك ودين نبيك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.. ثم تدعو بعد ذلك بما شئت (1): ثم يقوم فيصلي ركعتين أخريين يقرأ فيهما ما شاء وخصتا بقراءة المزمّل وعم يستاءلون فإذا سلم سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام، ويدعو بعد ذلك فيقول: إلهي أنا من قد عرفت شر عبد أنا، وخير مولى أنت، يا مخشى الانتقام، يا مخوف الأخذ، يا مرهوب البطش، يا ولي الصدق، يا معروفا " بالخير، يا قائلا " بالصواب، أنا عبدك المستوجب جميع عقوبتك بذنوبي وقد عفوت عنها وأخرتني بها إلى اليوم، فليت شعري العذاب النار أو تتم نعمتك علي؟ أما رجائي فتمام عفوك وأما بعلمي فدخل النار. إلهي إن خشيت أن تكون على سخطي فالويل لي من صنعني بنفسى مع صنعك (2) بى لا عذر لي، يا إلهي فصل على محمد وآله، ولا تشوه خلقي بالنار، يا سيدي، صل على محمد وآله، ولا تصل جسدي بالنار، يا سيدي صل على محمد وآله، ولا تبدلني جلدا " غير جلدي في النار يا سيدي صل على محمد وآله، وارحم بدنى الضعيف، وعظمي الدقيق، وجلدي الرقيق، وأركانى التى لا قوة لها على حر النار، يا محيطا " بملكوت السموات والأرض، صل على محمد وآله، ولا تعذبني بالنار يا سيدي صل على محمد وآله، وأصلحني لنفسي، وأصلحني لأهلى، وأصلحني لآخواني، وأصلح لي ما خولتني واغفر لي خطاياى يا حنان يا منان، صل على محمد وآله

(1) مصباح المتهجد ص 98. (2) من صنعى بنفسى

مع صنعك [صنيعتك] خ ل.